

33



في كل يوم قصص وعبر

www.kissas.net

نوافذ جحا للأطفال



جحا اشترى حماره



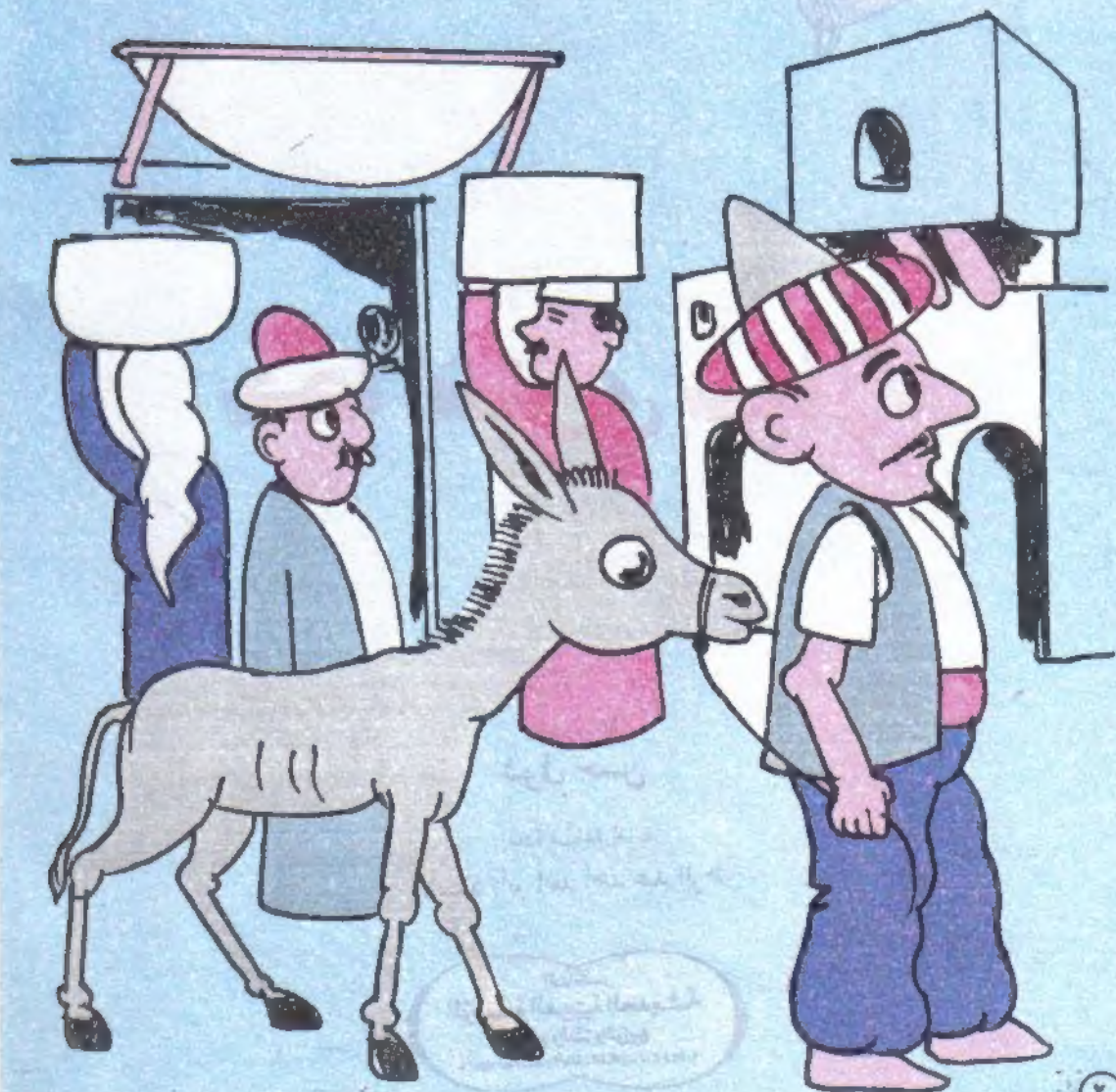
الناشر
المؤسسة العربية الحديثة

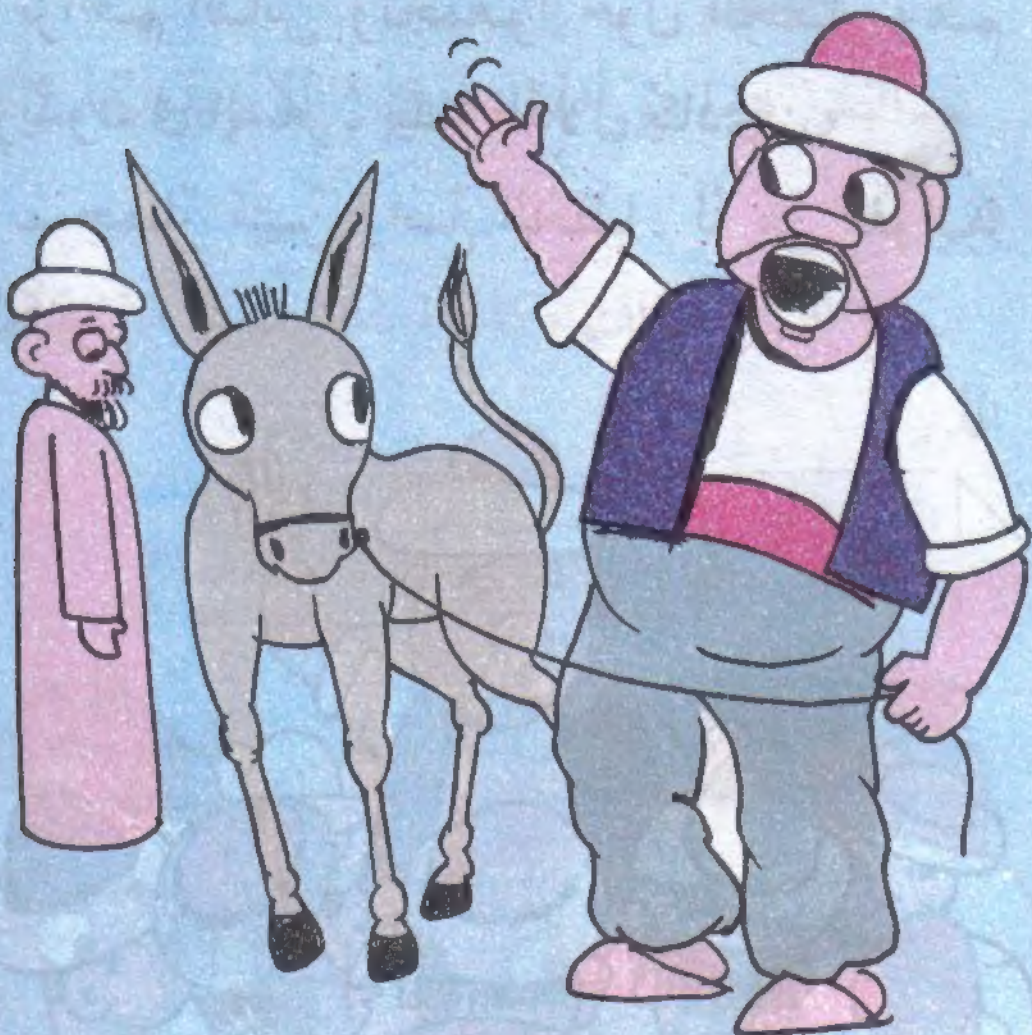
للطباعة والنشر والتوزيع

ت : ٥٩٠٨١٥٥ - ٢٨٣٥٥٤ - ٢٨٦١٩٧

فاكس : ٢٨٢٧٠٠٢

أَرَادَ جُحَا يَوْمًا أَنْ يَبِيعَ حِمَارَهُ الْهَزِيلَ وَيَشْتَرِيَ
بَدَلًا مِنْهُ حِمَارًا أَشَدَّ قُوَّةً، فَذَهَبَ بِهِ إِلَى السُّوقِ.





وَهُنَاكَ أُعْطِيَ الدَّلَّالَ الْحِمَارَ لِيَبِيعَهُ لَهُ، فَأَخَذَ
الدَّلَّالُ الْحِمَارَ وَرَاحَ يَدُورُ بِهِ فِي السُّوقِ، وَيُنَادِي
بِذِكْرِ مَحَاسِنِهِ.

تَرَاحِمَ النَّاسِ وَتَجَمَّعُوا حَوْلَ الْحِمَارِ وَهُمْ
يَزِيدُونَ فِي السَّعْرِ ، بَيْنَمَا الدَّلَالُ يُنَادِي :
— حِمَارٌ مَتِينٌ وَاسِعُ الْخُطَا ، لَهُ مِنَ الْفَوَائِدِ
الكثير .



فَقَالَ أَحَدُهُمْ :

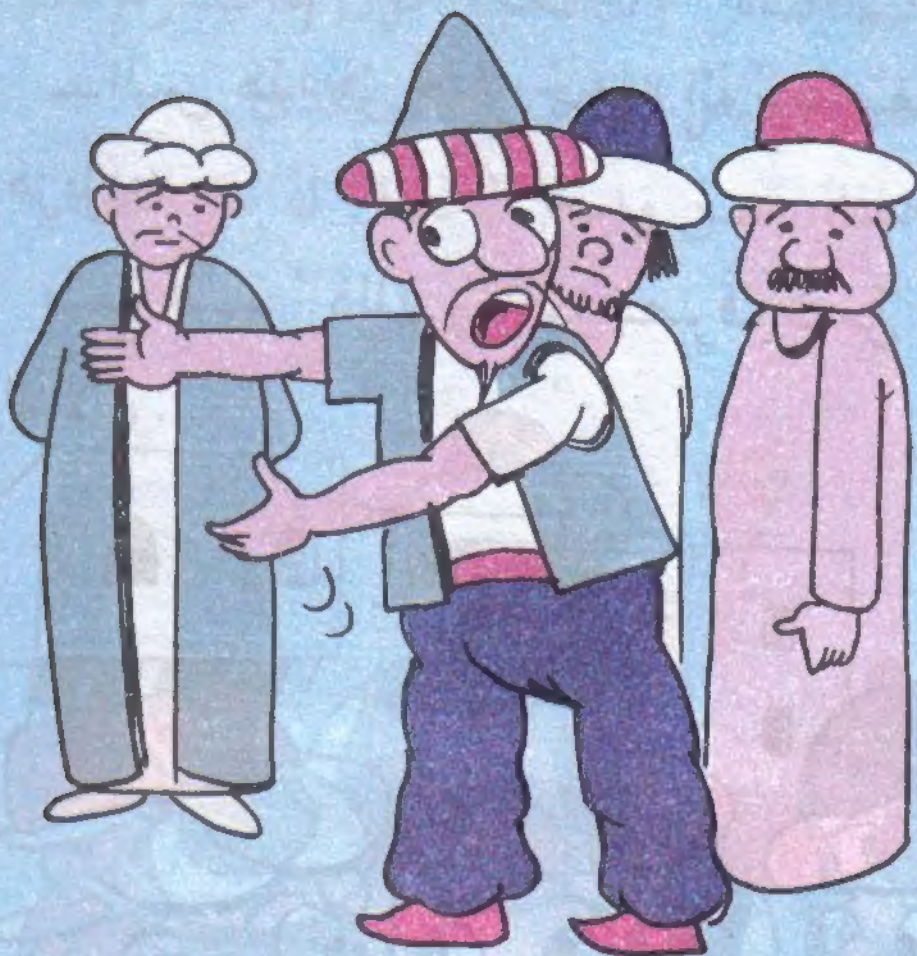
— أَلَيْسَ هَذَا هُوَ حِمَارُ جُحَا؟ إِنَّهُ يُرِيدُ بَيْعَهُ لِأَنَّهُ

هَزِيلٌ .

سَمِعَ النَّاسُ ذَلِكَ وَكَادُوا يَنْصَرِفُونَ مِنْ حَوْلِ

الدَّلَالِ .





فَخَرَجَ مِنْ بَيْنِهِمْ جُحَا قَائِلًا :
— يَا قَوْمُ هَذَا لَيْسَ حِمَارِي ، بَلْ إِنَّ بِهِ مِنَ الْمَزَايَا
مَا يَجْعَلُنِي أُشَارِكُكُمْ فِي طَلَبِ شِرَائِهِ .



سَمِعَ النَّاسُ ذَلِكَ ، فَعَادُوا إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ ،
وَاشْتَدَّتْ الْمَزَايِدُ بَيْنَهُمْ مَرَّةً أُخْرَى ، بَيْنَمَا الدَّلَالُ
يَصِفُ الْمَزَايَا الْكَثِيرَةَ لِلْحِمَارِ .

وَرَا حُجَّاحٌ يَتَّبَعُ النَّاسَ فِي رَفْعِ ثَمَنِ الْحِمَارِ
إِلَى أَنْ تَوَقَّفُوا، وَرَسَا الْبَيْعُ عَلَى حُجَّاحٍ.





أُخْرِجَ جُحَا كَيْسَ نُقُودِهِ وَعَدَّ لِلدَّلَالِ الثَّمَنَ
الْبَاهِظَ، وَرَاحَ بَعْضُ النَّاسِ يُهَنِّئُونَهُ عَلَى فَوْزِهِ
بِالْحِمَارِ، بَيْنَمَا احْتَفَى الدَّلَالُ بِالثَّمَنِ.

أَمْسَكَ جُحَا الْحَمَارَ وَعَادَ بِهِ إِلَى بَيْتِهِ حَزِينًا
مَهْمُومًا، وَجَلَسَ مَعَ امْرَأَتِهِ يَقْصُّ عَلَيْهَا بَأْسَ
الْمُرَايِدَةِ.





فَقَالَتْ :

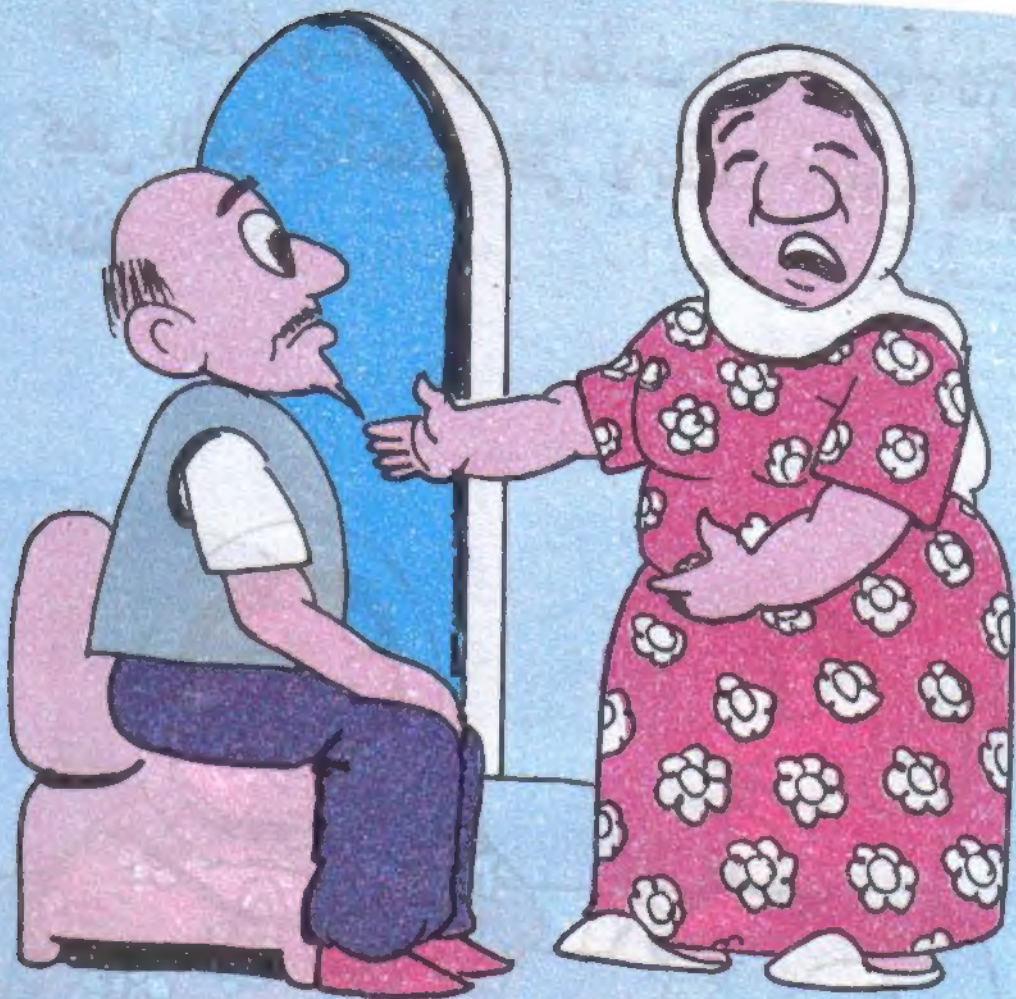
— سَأَحَدُّكَ بِأَمْرٍ أَعْجَب !.. لَقَدْ ذَهَبْتُ لِشِرَاءِ
بَعْضِ الزُّبْدِ ، فَوَجَدْتُ أَنَّ الْبَائِعَ يُعَالِي فِي ثَمَنِ
الزُّبْدِ .

فَطَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يَزِنَ لِي رَطْلَيْنِ ، وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ
غَافَلْتُهُ وَوَضَعْتُ كَيْسَ النُّقُودِ فِي الْكِفَّةِ الَّتِي بِهَا
السِّنُّ لِيَرْجَحَ الْمِيزَانُ .



ثُمَّ أَخَذْتُ وِعَاءَ الزُّبْدِ وَعُدْتُ إِلَى الْبَيْتِ ، تَارِكَةً
كَيْسَ النُّقُودِ بِالْكَفَّةِ ، حَتَّى لَا يَشْعُرَ الْبَائِعُ بِأَنِّي
غَافِلَتُهُ .





فَسَأَلَهَا جُحَا : وَكَمْ كَانَ سِعْرُ رِطْلِ الزُّبْدِ ؟

فَقَالَتْ : بِدِينَارٍ وَاحِدٍ .

قَالَ : وَكَمْ كَانَ بِكَيْسِ النُّقُودِ ؟

قَالَتْ : كُلُّ مَا مَعَنَا يَا جُحَا .

قَالَ جُحَا فِي غَيْظٍ :

— بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ يَا زَوْجَتِي ، أَنَا بِالْخَارِجِ ، وَأَنْتِ
بِالدَّخْلِ ، وَبِهَذَا يَغْمُرُ الْبَيْتُ ..
وَمَنْ ضَحِكَ عَلَى النَّاسِ أَضْحَكَ اللَّهُ النَّاسَ عَلَيْهِ .





صل الأرقام ببعضها لترى ماذا وضع جحا على جبل الغسيل!؟